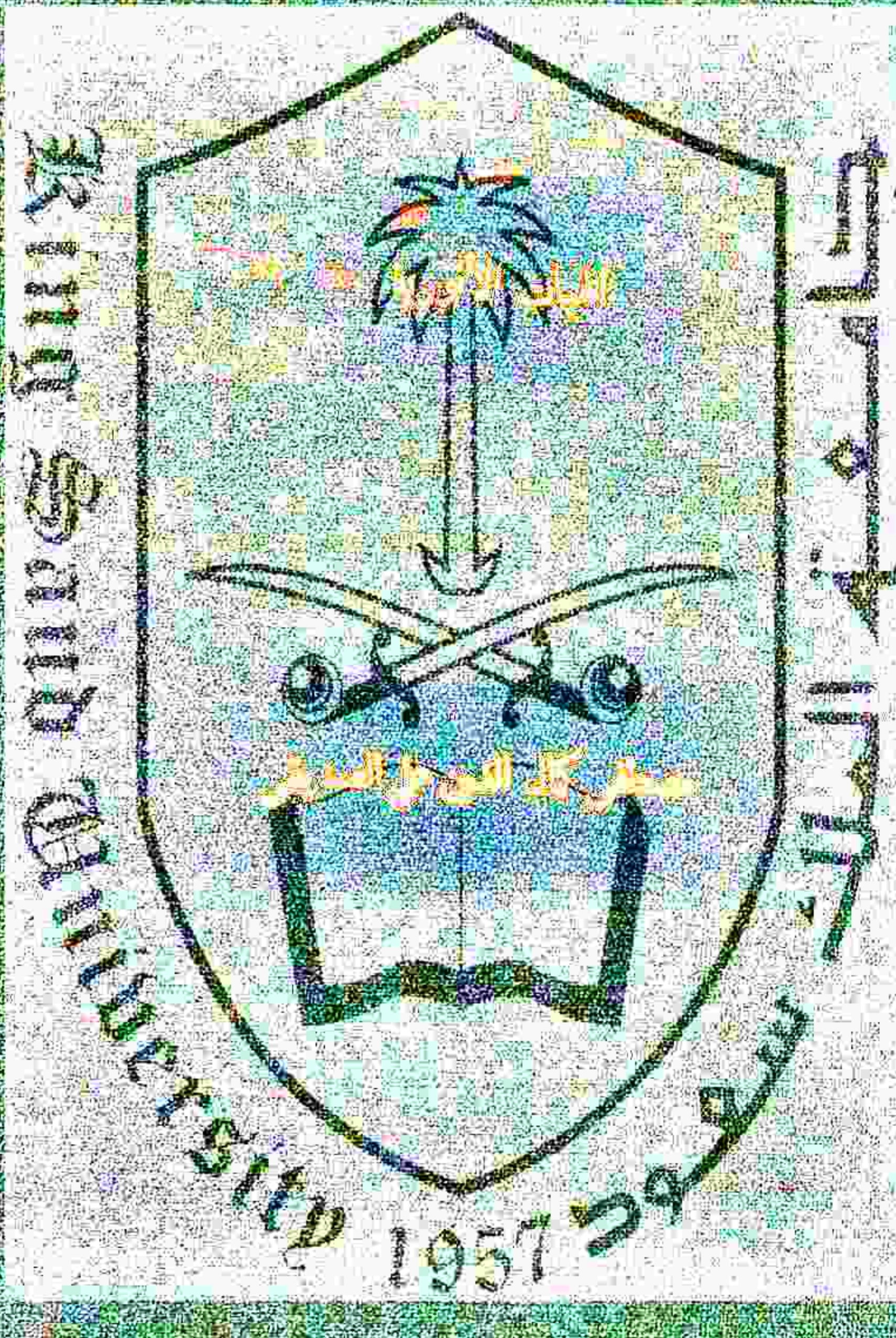
1851

٢١٨
د ٠ ب السهمات الأنورية على الصلاة الأكبرية ، تأليف

البكرى ، مصطفى بن كمال الدين ـ ١١٦٢ هـ ٠
خط القرن الثالث عشر البجرى تقديرا ٠
٥ ق ٢٣ س ١٥×٢٢ سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد
١٢٠٦ الاعلام ٨ : ١٤١ سلك الدرر ٤ : ١٩٠

١ ـ الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية
أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ جـ ـ شرح الصلاة الأكبرية ٠

هذا كتاب الصلاة النورية

٧٧

الصلاة النوريه على الصلاة الاكبريه

غفر الله لمؤلفها وشارحها لجاه محمد خير البريه ولتاليها
والناظر فيها بكرة وعشيه آمين آمين آمين

سيدي سيدي عبيد ضعاف وعلى فضلك العظيم اعتمدنا
سيدي سيدي انتنا اسوة فاد ساعات بحالديك اعترفنا
سيدي سيدي يا أعظم كسير عند باب الرجاء فيك وقفنا
يا سيدي اليك التجانا سيدي سيدي انقذنا اغثنا
سيدي يا بحر وجودك وغنت بحكم طاقر سمانا
حاش لله ان تخيب سوانك الواسع الفضل والجاه رجانا
باسمك الاعظم الذي ندعوناك ونادى سيدي رقوانا

1957 39

٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الواهب من احب علومه الوهبية السرية الذاهب بمن ترقب المذاهب المدنية من
السرية السرية والصلاة والسلام على سيد الانام محمد خير البرية وعلى التابعين لهم وتابعيهم المتفقين
لآثار انوارهم الدرية والمفيضين سحايب انوار معارفهم الدرية ما تحرر عبد الشهوات والشهوات
من رق القبريه وبعد فيقول فقير العفو كثير الغفو مصطفى بن كمال الدين بن علي الصديقي حباه
مولاه العيشة الهنية المرية لما وقفت على الصلوات الاكبريه ذات الالفاظ السكرية السكرية العتيقة
البكريه العتيقة البكريه عصريه يوم الاثنين رابع جمادي الثانيه وانا نزيل دار السلام في التكية القادرية
الاعظميه عام الف ومايه وتسعة وثلاثين من السنين الهجريه ناجيت بالسن الطلب السرية والجهرية
مستخيرا في وضع شرح عليها ينشق الواقف عليه روايح عبقريه وتعبيقه الهبات الانوريه على الصلوة
الاكبريه والله اسأل ان ينفع به كل نسمة مؤمنة في الجمعية الدرية ويرفع به برقع الغفلة عن الاحبا
والاصحاب والذرية ولنقدم قبل الشروع ترجمة يسيرة الى تعريف المولف مشيرين فنقول اعلم ايها
الاخ في رعاية ذي الاسلام وفقني الله واياك للقبول والاستسلام ان واضع هذه الصلوات
النبويه الدالة على علو المنزلة القطبية هو الامام الهمام المقدام الضرغام خاتم الولاية المحمديه
المحقق المدقق والحبر والبحر الرايق الفايق المتدفق والعارف الغارف المرفق الموفق بين كلام
الايمة الذين كل منهم للعجب يحرك الكبريت الاحمر والمنطيق الابهر والحقيق بكل مقام افخر الشيخ الاكبر
ابو عبد الله محي الدين بهجة الاولياء الراسخين محمد بن محمد ابن العربي الحاتمي الطائي الاندلسي
قدس الله سره وروح روحه ورضي عليه فتحه وفتوحه العلم الفرد الغني عن التعريف وذكر المناقب
فان من مارس كتبه علم انه اية باهرة ونجم علم ثاقب بل قمر منير زاهر بل بدر مستنير ظاهر بل شمس
وعلى التحقيق شموس بواهر فماذا يقول المادح او يتفوه به المثني الصادح وقد عبق الاكوان طيب فتوحاته
وعطر ارجاء الملوين عبير مؤلفاته واثنى عليه الجهابذة الاعلام اولوا التحديث والاخبار والاعلام
ولد رضي الله تعالى عنه ليلة الاثنين سابع عشرين من رمضان سنة ستين وخمسمايه بمرسيه من بلاد
الاندلس وانتقل الى اشبيليه في سنة ثمان وستين واقام بها الى سنة ثمان وتسعين ثم دخل الى بلاد
المشرق وطرق بلاد الشام ودخل بلاد الروم وكان من عجايب الزمان وكان يقول اعرف اسم الله الاعظم

واعرف

واعرف الكيميا بطريق المنازلة لا بطريق الكسب وكانت وفاته رضي الله عنه بدمشق في جوار القاضي محي الدين
ابن الزكي وخلف الجمال بن عبد الخالق ومحي الدين يحيى قاضي القضاة ومحي الدين محمد بن علي وكان
العماد بن النحاس يصب الماء وحمل الى قاسيون ودفن بتربة بني الزكي وذلك ليلة الجمعة الثامن والعشرين
من ربيع الثاني سنة ثمان وثلاثين وستمايه فيكون عمره ثمانيا وسبعين سنة قدس الله سره وانا لله
من علومه سهما وقد اصطفاه الله تعالى وهو يكتب في تفسيره الكبير فوقف قلمه عند قوله تعالى
وعلمناه من لدنا علما نافت مولفاته على الاربعمايه بل قيل بلغت الفا وكانت الاوجاين تخطف بعضها
غيرة ان يظهر لهذا العالم منها حرفا واول صلواته النبويه قدس الله روحه الزكيه اللهم اصلها
يا الله حذفت يا الدا وعوض عنها الميم المشدده ولا يجوز ان يجمع بين اليا واللهم الا في الضرورة
الشعريه كما في قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهما يا اللهما وعن بعضهم انها اسم الله
الاعظم ولهذا اقل ان يخلو منها دعا وارد ص اي اثن او شرف او كرم والصلاة من الله الرحمة المزونة
بالتعظيم ومن الملايكة الاستغفار ومن الادميين الدعا وهي من السلامة وهي الامان من النقايص
على سيدنا اي ارفعنا وابلغنا معاشر المخلوقين محمد هو اشهر اسمايه صلى الله عليه وسلم والذها سماعا
واكثرها للصلاة والتسليم عليه استدعا ومعناه المحمود مرة بعد اخرى دنيا وبرزخا وحشرا واخرى
وقيل لجده عبد المطلب لم سميته محمدا وليس من اسما بائك ولا اجداده فقال رجاء ان يحمد في
السما والارض وقد حققه الله رجاءه وروي ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امنة
لما حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم اتيت فقيل لها حملت بسيد هذه الامة فاذا وقع على الارض فقولي
اعيذه بالواحد من شر كل حاسد ثم سميه محمدا التقي وهو صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان هذا
النسب المعتمد عليه وما فوقه فمختلف في اسمائهم وذكر ابن العربي الفقيه المالكي رضي الله عنه في شرحه
لكتاب الترمذي ان لله تعالى الف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم الف اسم ايضا كما مضى فانك
ايها تمحو خلقا وخلقا وتليها القاسم ومحمد ارضا من انس وجان وملايكة وحور وولدان النور الاعظم اذ هو اصل الانوار ومادة الاسرار والكنز الحرز الحصين المطلسم اي

الذي لا يتوصل اليه وهو اما مقلوب مبسط واما مقلوب طلمس فالاول قلب كل والثاني بعض وعلى
الاول فيراد به ما يبسط على قاعدة الكنز من الاقسام والخدام لتمنع من يريد اخذ شيئ منه وهنا
فالمراد به عليه الحفظ والصيانة وعلى الثاني فهو المطلمس اي الذي لا يهتدي اليه قال في القاموس
والطلمسا الارض ليس بها منار ولا علم والظلمة وليلة طلسمانه مظلمة وارض طلسمانه لا ماء
بها وطلمس قطع وجهه انتهى والجوهر الفرد هو الشيئ النفيس الذي لا قيمة له ولا مثيل والسر المتسر
ظهوره في كل جليل وجميل الذي ليس له صلى الله عليه وسلم مثل اي مماثل منطوق به ولا شبه اي مشابه
مخلوق في الازل والابد فانتبه والرضا اللهم بالرضا التام الاكبر الاشمل عن خليفته اي نائبه ووارثه الاكمل
في هذا الزمان والاشارة للوقت الذي الف فيه الصلاة ذات المدد الهتان الكاين ذلك الخليفة
من جنس بالكسر اعم من النوع وجمعه اجناس وجنوس عالم واحد العوالم الانسان اي من جنس عالم
البشر ويستوي فيه المذكر والمونث وبالهاء لغة عامية قال في المختار قال ابن عباس انما سمي انسانا
لانه عهد اليه فنسي انتهى اي ليس ملكا ولا جنا بل تابعه لا يكون الا بشرا سويا من حيث ظاهريته
الروح من حيث باطنيته المتجسد من حيث جسمانيته والنور في مقام اشهاده المعرف في
ملابس امداده حجة المعنى الاقصية اي برهان الله في الاحكام فان القضا الحكم والجمع الاقضية
وعمدة الله في الارضية اي وهو الشخص الذي جعله الله عمدة يعتمد عليه في الاحكام
المنفذة كما ينظر الله من خلقه قال الشيخ في فتوحاته ان الله لا ينظر الى العالم الا ببصر عبده
الكامل فلا يذهب العالم للمناسبة فلو نظر الى العالم ببصره لاحترق العالم فينظر الحق ببصر
عبده الكامل المخلوق على الصورة وهو عين الحجاب بين العالم وبين السبحات انتهى منفذه
بالتشديد والتخفيف اي ممضي احكامه جمع حكم والضمير راجع الى الله بينهم اي بين عباده
بصدق مع الله في معاملاته وتوجهاته وقال تعالى ان الله مع الصادقين ومن كان الله معه
بالتاييد والعنايه امكنه تنفيذ الاحكام والارشاد والهدايه المدد للعوالم بكسر اللام
كما في المختار جمع عالم بزيادته للقوة المودعة من الحق فيها وما خصها به من اللطافة
والسراية المفيض على الخلق من نور فرد الفرد المستمدة من النور الاول
والمفاض عليها به من اسمه النور الاكمل من اي الذي خلقه الله تعالى على صورته وفي الحديث

الشريف

الشريف اذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة واذا قتلتم فاحسنوا القتلة واجتنبوا الوجه فان الله
خلق ادم على صورته وفي رواية على صورة الرحمن قال الشيخ في الباب ٧٣ من فتوحاته
في فصل الاجوبة الترمذيه في السوال الخامس والاربعين باي شيئ نال ادم التقدمة على
الملايكه فاجاب رضي الله عنه وقال في اخره فنال التقدمة بها اي بعلم الاسما وبالصورة
التي خلقه الله عليها قال عليه الصلاة والسلام ان الله خلق ادم على صورته بالتشاة من اجل
اليدين وجعله بالخلافة على صورته وهي المنزلة فاعطته الصورتان التقدم حيث لم يكن ذلك
لغيره من المخلوقات وليس فوق هذه المنزلة منزلة للمخلوق فلا بد ان يكون له التقدم على من
سواه وكذلك الامر الذي اعطاه هذا التقدم على الامور كلها انتهى وحيث كان ادم مخلوقا
على الصورة فبنوه الوارثون له وراثة تامة من حيث الظاهر والباطن كذلك ومعنى الحديث
ان الصفات القديمة القايمة بالذات العليه لها صور قايمة بالعبد لكنها حادثة فضاهى العبد
صفات ربه القديمة بصفاته الحادثه العديمه وعن الاخصوصية فيه واما المخصوصية فيمن
منه الله عليه بقربي الفرايض والنوافل حتى يفنيه عن صفة وجوده الحادثة ويبقيه بتجلي
صفة وجوده القديمة عليه وهكذا باقي الصفات فيسمع به ويبصر به ويريد به وينطق
ويبطش ويعلم ويتحرك ويسكن ولهذا التجلي علامة وجدانية وهي تجري في سايرالصفات
فتى تجلى الحق سبحانه وتعالى على عبد من عبيده بصفة السمع صار يسمع كل موجود جميع الاشيا من جماد
ونبات وحيوان وكلام الملايكه وهكذا الحكم في غيرها والخليفة المخلوق على الصورة الممنون عليه
بتلاوة هذه السورة المتعلق المتحقق المتخلق بالاسما والصفات الممنوح بمحض الفضل فتوح الفتوح
لديه تجلي الذات هو المتجلي عليه بكل اسم وصفة لصعوده جبل عرفه المكنى عنه بالمعرفه واذا كان
تجلي صفة من الصفات غالب ظهر عليه اثره في القلب والقالب في الغالب كظهور صفة العلم على اللوح
الرباني وصفة القدرة على السيد الحيالي وقد يكون الظهور والاعن غلبه بل عن امر اقتضاه الوقت
وعلة كهاتين الصفتين الظاهرتين على هذين السيدين فعليه الاجماع الا من اعماه الله بصره
علمه لا صعف لا حال ولا مقام وان اطلعنا على شهدنا بمسببه اذا وطلع على باقي نفس
الحق غير واقع لاجل الخلق كما صرح بذلك في احاديث كثيرة ونطقت الايات القرانية بهذه المعرفة الخطيرة

كقوله تعالى قل ما ادري قال لا يعلم ولو كنت اعلم لا حصيت ثناء عليك نور اني اراه قال السيد محمد القونوي قدس
الله سره في شرح الفاتحة فالعلم عندنا من المعرفة المستفادة من اخباره سبحانه لنا عن نفسه هو تقليد
منا له وكذا ما نشهده ونذركه بقوة من قوانا الظاهرة او الباطنة او بالمجموع انما نحن مقلدون في ذلك لقوانا
ومشاعرنا وقصارى الامر أن يكون الحق سمعنا وبصرنا وعقلنا فان ذلك ايضا لا يقتضي حصول المقصود
لان كينونيته معنا وقيامه بنا بد لا عن اوصافنا انما ذلك بحسبنا لا بحسبه كما بينا ولو لم يكن الامر كذلك لزم ان
يكون كينونة الحق سمع عبده وبصره وعقله باطنا وظاهرا على نحو ما هو الحق عليه في نفسه فيرى
العبد اذا كل مبصر ويسمع كل مسموع سمعه الحق وابصره ولزم ايضا ان يعقل كلما عقله الحق وعلى نحو
ما عقله ومن جملة ذلك بل الاجل من ذلك عقله سبحانه ذاته على ما هي عليه ورويته لها كذلك وسماعه
كلامها وكلام سواها ايضا كذلك وهذا غير واقع لمن صح له ما ذكرنا ولمن تحقق بأعلى المراتب واشرف المقامات
في الظن بمن دونه فاذا الكل من الحيرة في الله وفيما شانه يصيب الخ وانما اطلنا فيها الكلام لما يقع في الوهم
من الايهام سيما على اولي الافهام والسلام واشهدهم معطوف على من خلقه اي جعله مشاهدا
ارواح مفعول اشهد ملائكته جمع ملك قال في المختار والملك من الملائكة واحد وجمع وتقال ملائكة وملايك
انتهى ليمدهم من مقام ازلته وخلافته ويمد من عداهم بالطريق الاولى لكمال نيابته وخصصهم في هذا الزمان
بالامدادات والخوارق الداخلة تحت دائرة الامكان لاجل ان يكونوا للعالمين هم اصناف الخلق اماناً
بالوفق على الغة ربيعة مراعاة للسجع اي ليكونوا اماناً لهم من حلول البلايا وحصول بهول الرزايا التي قد
ما يرد عليهم وحمله عنهم ما يساق اليهم وجرعه كاسات المحن التي لا تنقي بالمجن فهو رضي الله تعالى عنه
قطب ابن الوجود وقطب الدائرة هو المركز الذي تدور عليه والقطب كما في اصطلاحات القاشاني هو
الواحد الذي هو موضع نظر الله تعالى من العالم في كل زمان وهو على قلب اسرافيل عليه الصلاة والسلام
القطبية الكبرى هو مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يكون الا لورثته
لاختصاصه صلى الله عليه وسلم بالاكملية فلا يكون خاتم الولاية وقطب الاقطاب الاعلى باطن خاتم
النبوة انتهى كم اي وطن الاستماع وهو التلقي من الحق ولا مظهر له اكمل منه في وقته فهو
رضي الله عنه محل السمع لا غيره لتجلي الحق تعالى عليه بصفة السمع ومحل السمعية لانه صاحب الخلوة بالله
قال سيدي عبد الوهاب الشعراني في طبقاته عند ترجمة شيخه الخواص رضي الله تعالى عنهما وكان يقول

الخلوة

الخلوة بالله وحده لا تكون الا للقطب الغوث في كل زمان فاذا فارق هيكله المنور وانتقل الى الدار
الآخرة افرد الحق تعالى بشخص آخر مكانه لا يتفرد قط في زمان واحد بشخصين قال وهذه الخلوة ورد
في الكتاب والسنة ولا يشعر بها الا اهل الله خاصة وقال الشعراني قدس الله سره قلت ورايت هذا
بعينه في كلام الشيخ محي الدين ايضا قال واما خلوة غير القطب فلا تكون بالله وانما هي لمزيد الاستعداد
والبعد عما يشغله عن الطاعات من المخلوقين انتهى والبها يشير قول الصادر الوارد على اعذب الموارد
جل جناب الحق ان يكون مورد الكل وارد ومصدر الكل شارد وانما هو لواحد بعد واحد اي فالانفراد
بالواحد الواحد لا يكون في كل زمان الا لواحد واحد ومن عداه متباع له وخدم لتقدمه عليهم من القدم
تقدمه لما كان على قدم السيد السند المقدم لزم عنق كل ولي لله من اهل عصر لامن يأتي بعدهما وتقدم
فافهم والله اعلم وحيث كان مظهر السمع والشهود الاتم فلا اكمل منه فيهما ولا اخص ولا اعم فهو
كالروح الساري في العالم ولا تدركه بحركة قسرية او اختيارية في ساير الكون في علو وسفل الا
لتجلي الحق سبحانه وتعالى عليه بصفة العلم ولانه الخليفة على الخليقة فلو تدركه الله جل شيأ من
الكون لانقطع عنه المدد فهلك اذ هو الواسطة في ايصال المدد لكل مستمد من الاحد بطريق النيابة
عنه واعطاء كل ذي حق حقه الواصل اليه منه ولا يسكن تلك الذرة الا يكم ولانه الحاكم من قبل الحق
لا من نفسه لتظهر من وهمه وحدسه بوابل تدمه لان تعليل مظهر الحق اي مجلاه الذي تولاه
وولاه وبعثه اولاه وهو كمجلس منبت الجواهر من ذهبه وفضه لاقامة اهله فيها دايما والاثبات
الله تعالى اياه فيه ومكان كل شيء فيه اصله كذا في القاموس المنبت اي مركز نقطته ومحل ظهور سلطنته
فهو اصدق متوجه توجه الحق بتيجان الاجابه واحق محقق في مرتبة الصدق المستطابه قال الله تعالى
والذي جاء بالصدق هو محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه ولكنه تصديقه
كني بابي بكر الصديق ولعتاقة وجهه اي حسنه لقب بالعتيق فالقطب رضي الله عنه مركز الصدق الذي جاء
به محمد صلى الله عليه وسلم واقتباسه من مشكاته في صدقه حالا وفعلا وقالا فلا قال ما يقدم اللهم يا الله
اي اوصل لهم اي يسليم وتحيائي اي سمعه لصوت الخ لا شوقه الى الحق
نفس حي اي علوي اي لتزداد لذاتي فوته الخاص لا عدم من الخواص بسر مني اي احفظني.
بضم العين جمع عدة وهي ما يعد للحوادث الدهريه من مال وسلاح وبفتح الفتح قال في القاموس والعدد

منكر شغوفا عرك وعليه فالمعنى احرسني بعينيك التي هي عمى وقفيه وبيضه وحمى والوفي اي في
وجودي من روح المقدسة المقدسة لشهودي كما ابرزه وجه وريحانه الذي العنبري العنوي والطيب
لما اطيب لديه من طيب اقبالي عليه ووروده ولا تشهد اي اعاين حقيقة التي هي عبارة عن مجموع هويتي وانيتي
على سبيل التفصيل المرجح جماله برقع الاجمال المخيل المحبل المجمل واعرف بسبب ذلك التفصيل
الموزن التفصيل الكثير من صوره وفايقي ودقايقي والقليل منها ومن كل عالم كبير وصغير وقطمير وفتيل فان
من شهد حقيقته حمل شهوده لها طريقه فان اخر العوالم ظهورا عالم الخفايق المعمر قلبه مشاهد
نورا ومني بدت الحقيقة من خلال الستور واستانست من بعد طول النفور وتبسمت في وجه صاحبها
المهجور التايه في سواد ليل الشعور وبياض نهار الثغور عرف حقايق الامور وكرف عرف شقايق
الزهور في كل العصور اذ الحقيقة واحدة عند اهل الحضور لا تعدد فيها لدى اهل المعاني والقصور
لا القصور ولا يشهد حقيقة الوحدة الا المكاشف بالظهور فيعاين نور النور تتموج بوارق النور
ويشاهد ما يقصر الظهور ويوجب الحبور ولا ترى اي اشاهد واعاين عوالم المنسوبة اي المنسوبة
للغيب وهو كل ما غاب عن صاحبه كعالم سره وسر سره وعالم نجم قلبه وبره وعالم اذكاره وانواره
واسراره واطواره وشموس ضاحية وافنان وغياض ورياض وحياض وانهاره ورجله وخيله
واجماله وافياله وبساتينه واشجاره وارخاخه وطواويسه واطياره كلهذه واشباهها عوالم
العارف المكشوف له الحجاب والمرتقي درج الاقتراب بحيث لو ظهر عالم واحد منها الاكبر عالم اذهله
عن الطعام والشراب بل سلبه لبه وهيمه واصطلمه وله افنى عنه فغاب لكن من كان مربيا بالصفا
وامده الله بمدد خليفته حصلت له الحمايه ومنح الرعايه وفتح له باب الهدايه حتى يشهد عوالمه
المستورة متجلية له في كل صوره ولذا قال تتجلى بصور الروحانية اي بالصور التي تنسب الي من حيث
ظهور نور حقيقتي عليها وبروق شروق عوالمي لديها على اختلاف المطامع في حال انجلائها الذي يطلع
لوامع ظهورها وخفاياها الذي هو مشهدي بين الاول والاخر فلا يخفى علي شيء مما يوجب الوقوف عليه بلوغ
المفاخر واجمع فيه ايضا بين جامع ظاهر فلا يشذ عن مشهدي نور باهر ولا سر زاهر فاكون
مع الله سبحانه وتعالى بسبب هذا المشهد وهذه الرؤية اله من اله باله فهو اله اي يتحير بالوقوف
للسجع بين صفاته وافعاله ان تجلى علي بصفاته ادهشني وان تجلى علي بافعاله اوحشني فليس لي من

الامر

الامر شيء معلوم لا نجاتي وانسحاقي بتجلي الي القيوم ولا حرج علي من الامر المحتوم او الوجود الموهوم
ما عجلته اي الله به اي بذلك الجزء في جميع الاحوال الظاهرة والباطنة بل حرف اضراب عباد في قوله
وقوله في الجلال والاكرام اي جامع الناس ليوم لا ريب فيه اي لا شك فيه وهو يوم القيام
اجمعني به اي بالقطب الاقتبس من مشكاته واجمعني عليه اي اجمع قلبي علي حبه لافوز به شتان ما بين تودداته
واجمعني قصدا اي في عالم حقيقته وذاته لاحرس من جميع جهاتي برفيع توجهاته وتد استجاب الله دعوته
فجمعه به وعليه وفيه بل تولى مرتبته بذاته كما صرح بذلك اوايل فتوحاته خيرا لاقاربه من حيث الجسمانية
والروحانية في الدارين الدنيوية والاخروية ولا تفضحه عنه في الحالين اي حال القرب منه والبعد عنه
بل اكون فيهما كالذي في صورة اتحادي به اياه لصحة رابطة الحب فيما بيني وانا ديه يا انا وبنوعيني
وانوب عنه في النشر بل في كل المراتب في الحضرتين الكيانية والالهية عند ان مولاه واشهدني
كينونتي كاني اياه موطن الاتباع له والاستماع به لانه طريق اي جهة الرتبة لعظيم قدره
الارتفاع علي نبي جسيم بدر ادبا منه رضي الله تعالى عنه مع صاحب الوقت الرفيع الشان المأذون
له بالتقدم علي الاعيان من الاقران واسأله اي اتوسل اليك بحاء الحسين السبتي اي المزوزني
بالاجابة ان تبلغني ذلك اي الاجتماع به وما بعده منه من باب المنة والفضل لا الاستحقاق والاهل
مستطابه اي المستطيبة الامداد الطيبة الاسعاف والاسعاد والرد اي مضارعا بالوقف
للسجع قال في القاموس خاب كخيب خيبة حرم وخيبه الله وحسر وكفرح يئل مطلوبه وفي المثل الهيبة
خيبة ويقال خيبة لزيد بالرفع والنصب دعاء عليه وسعيه في خياب بن هياب مشددين اي خسار
والخياب ايضا القدح لا يوري ووقع في وادي خيبب بضم التا والخا وفتحهما وكسر الباء غير مصروف
اي في الباطل انتهى والمعنى فلا ترد سوالي منك الاجتماع بجرمان ولا تئس اي ولا ترجني خيبة من الذي
هو لك نائب قال في المختار ناب عنه ينوب مناب قام مقامه اي ولو من وجه واحد فيصدق وصف
النيابة فانك الواحد الغني عن الكل ولا يستغني عنك الكل فلا يفوتك هارب ولا يلحقك طالب
مبدع الايجاد والاعدام وانت الخالق للانجام والاقدام فاوجد لي مطلبي وبلغني ماربي
فانك قريب الذي لا يحوج العبد الي وسيلة لحصول رضايه ويعطي الجزيل ولا يمن بعطايه وعن
كرمه ظهرت المكنونات من خزاين الغيب للوجود وتنوعت الفيوضات بحسب القوابل على اهل الشهود

فبكرمك الذي عظم وعم ان تمنحني ما طلبت وما انا به متهم من اجتماعي بهذا الامام وارتفاعي به الى
حيث لا مقام وانتفاعي باتباعي لقدمه كي ابلغ باتضاعي لعلي منصبه المراد والمرام وانا العبد
المذنب العلوي فعيل بمعنى مفعول اي محروم بحسب تجلي وجودك القديم فان الحادث اذا قرن به لم يبق له
اثر بل محو عديم وصلى الله وسلم كلما هب نسيم او فاح عطر شميم او فاح او باح محب بحبيب يهيم
على سيدنا محمد السيد العظيم السند القويم وعلى آله بني علي والعباس وعقيل والحارث
وجعفر اولي العنصر والمجد الكريم وعلى صحبه من كل فائز بصحبته في حياته ومنابه الى مماته
متخلقا بخلقه العظيم اجمعين تاكيد لاجل التعميم والحمد لله رب العالمين على احساناته و
ما الح صباح يوم الخميس الانيس ذي الوجه الوسيم الذي هو سابع يوم من جمادي الثاني
منحنا الله به كامل التوفيق في السر والعلانيه انه البر الرحيم امين امين امين

وقد تصحيحا على نسخة استاذنا
المصححة عليه امدنا الله من
مدده امين

KING SAUD UNIVERSITY
1957
مكتبة الملك فهد الوطنية
الرياض

www.al-mostafa.com

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa